او بالظاء المعجمتين مكان الدال تفسد وتكلة الاعين بالضاد المعجمة مكان
الدال او بالظاء المعجمة تفسد واما ابدال الزاء بالذال المعجمة فينبغي ان يكون
التفصيل فيه كما في الالثغ كما يأتي ان شاء الله تعالى واما الحكم في قطع بعض
الكلمة عن بعض بان اراد ان يقول الحمد لله فقال ال فانقطع نفسه
اي نفسي الباقي ثم تذكر فقال حمد لله او لم يتذكر فترك الباقي وانتقل الى
كلمة اخرى فقد كان الشيخ الامام شمس الائمة الحلواني يفتي بالفساد في
مثل ذلك وعامة المشايخ قالوا لا تفسد لعموم البلوى في انقطاع النفس
والنسيان وعلى هذا لو فعله قصدا ينبغي ان تفسد وبعضهم قال ينظر
الى الكلمة ان كان ذكر كلها مفسدا فذكر بعضها كذلك والا فلا قال قاضيخان
وهو الصحيح وذكر انه لو قرا مطلع الفجر فلما قال الفج انقطع نفسه فركع لم تفسد
صلوته وفرق بعضهم بين الاسم والفعل فقال في الاسم لا تفسد وفي الفعل
كان اراد ان يقرا يشكرون فقال يش وترك الباقي تفسد لان اللام في
الاسم زائدة لكن هذا الفرق انما يستقيم على هذا اذا اتى باللام وحدها اما لو
ضم اليها شيئا آخر كما في الفج او الح فلا يستقيم وقال بعضهم ان كان للبعض
المذكور معنى صحيح لا يتغير به المعنى فاحشا لا تفسد والا تفسد والاولى الاخذ
بقول العامة في انقطاع النفس والنسيان وبما صححه قاضيخان وبهذا اله
التفصيل الاخير في العمد اما الوقف في غير موضعه والابتداء من غير موضعه
فلا يوجب ذلك فساد الصلوة لعموم البلوى بانقطاع النفس والنسيان
وعدم معرفة المعنى في حق العوام والعجم وهذا عند عامة علمائنا وعند بعض
العلماء تفسد ان تغير المعنى تغيرا فاحشا نحو ان يقرا لا اله ووقف وابتداء
بقوله الا هو وهذا امثال الوقف او قرا ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب
من قبلكم ووقف وابتداء بقوله واياكم ان اتقوا الله او قرا يخرجون الرسول
ووقف وابتداء واياكم ان تؤمنوا بالله ربكم الى غير ذلك من الامثلة كان يقف

يقف على وقالت اليهود وابتدا عزير ابن الله او يد الله مغلولة او وقف
على لقد كفر الذين قالوا وابتدا ان الله هو المسيح بن مريم او ان الله ثالث
ثلثة ونحو ذلك فالصحيح عدم الفساد في ذلك كله كما تقدم ولو وصل حرفا من
آخر كلمة بكلمة اخرى بان قرا اياكنعبد واياكنستعين بوصل كاف اياك بنون
نعبد ونستعين او قرا انا اعطيناكالكوثر بوصل كاف انا اعطيناك بلام
الكوثر او قرا اذا جاء نصر الله بوصل همزة جاء بنون نصر الله وما اشبه ذلك
فان صلوته لا تفسد على قول العامة من العلماء قال قاضيخان وان تعمد
في ذلك وفي شرح التهذيب هو الصحيح لان من ضرورة وصل الكلمة بالكلمة
اتصال آخر الاولى باول الثانية قال في فتاوى الحجة المصلي اذا بلغ في الفاتحة
اياك نعبد واياك نستعين لا ينبغي ان يقف على اياك ثم يقول نعبد بل الاولى
والاصح ان يصل اياك نعبد واياك نستعين وعلى قول بعض المشايخ تفسد
صلوته والظاهر ان مراد هذا القائل انما هو عند السكت على ايا ونحوها والا فلا
ينبغي لعاقل ان يتوهم فيه الفساد فضلا عن العالم وبعض المشايخ فصلوا وقالوا
ان علم القارئ ان القرآن كيف هو اي علم ان الكاف من الكلمة الاولى لا
من الثانية الا انه جرى على لسانه هذا الوصل لا تفسد وان كان في اعتقاده
ان القرآن كذلك اي ان الكاف مثلا من الكلمة الثانية تفسد صلوته لان ما
قرأه ليس بقرآن نظرا الى ما اراده والصحيح قول العامة لان هذه كلها تكلفات باردة
واذا اتسق النظم فلا عبرة بالارادة وذكر في الملتقط انه لو قرا في الصلوة:
الهمد لله بالهاء مكان الحاء او قرا قل هو الله احد بالكاف مكان القاف
والحال انه لا يقدر على غيره كما في الالثغ ونحوهم تجوز صلوته ولا تفسد وكذا
لو قال الحمد لله بالخاء المعجمة والذي ينبغي ان يكون الحكم فيه كالحكم في الالثغ
على ما يأتي قريبا ان شاء الله تعالى ولو قرا قل اعوذ بالدال المهملة مكان
المعجمة او قرا فساء صباح المنذرين بكسر الذال لا تفسد صلوته لان اعود

Copyright © King Saud University